لغة والمراد بالالفاظ كل ما كان ملفوظا به حقيقة
او حكما لتدخل الضمائر المستترة في الافعال فانها ملفوظ
بها حكما بدليل استناد الفعل اليها وجواز تاكيدها
والعطف عليها وخرج بالدالة على المعاني المهملات ودخل
في هذا الحد المفرد والمركب اي اللغة تطلق على الجمع
وعلم منه ان دلالة الالفاظ المركبة على معانيها بالوضع
وسيذكره المصنف في باب الاخبار وهذا التعريف احسن
من قول ابن الحاجب كل لفظ وضع لمعنى لما في كل من
الاشكال ص ويعرف بالنقل تواترا واحادا وباستنباط
العقل من النقل لا بمجرد العقل س يعرف وضع اللفظ
للمعنى بطريق الحصر اما بالنقل الصرف او العقل الصرف
او المركب منهما فاما العقل الصرف فلا مدخل له في ذلك
فانه لا يستقل بالامور الوضعية واما العقل الصرف فهو
اما متواتر كالسماء والحر والبرد ونحوها مما لا يقبل
التشكيك وهو يفيد القطع واما احادي كالتثنية ونحوه
وهو يفيد الظن فيتمسك به في المسايل الظنية دون القطعية
واما المركب منهما كما اذا نقل لنا ان الجمع المعرف
بالالف واللام يدخله الاستثنا ونقل الينا ان الاستثنا
اخراج بعض ما يتناوله اللفظ فان العقل يدرك بذلك

ان الجمع

ان الجمع المحلى بالالف واللام للعموم واكان الشيخ زين الدين
الكتناني يعترض على هذا التمثال بان المقدمتين نقليتان
واذا تالفت الدليل من مقدمتين نقليتين لم يصح ان يقال
انه مركب من العقل والنقل انما غايته ان العقل يعطن
لنتيجتها وهذا مردود فان الدليل ليس مركبا من نقليتين
لصيرورة عدم تكرار الحد الاوسط فيها وانما مركب
من مقدمة نقليه محضه وهي الاستثنا اخراج بعض
ما يتناوله اللفظ ومقدمة عقليه لازمه لمقدمة
اخرى نقليه وهي ان كل ما دخله الاستثنا عام لانه
لو لم يكن عاما لم يدخل المستثنى فيه ثم جعل هذه
القضيه كبرى للمقدمة الاخرى النقليه فصار حاصل
الدليل هكذا الجمع المحلى بال يدخله الاستثنا وكل
ما يدخله الاستثنا عام ينتج ان المحلى بال عام ص ومدلول
اللفظ اما معنى جزي او كل او لفظ مفرد مستعملا كالكلمه
فهي تقول مفرد او مهملا كاسما حروف الهجا او مركب س مدلول
اللفظ ينقسم الى اقسام لان مدلوله اما معنى او لفظ
والاول ينقسم الى جزي والثاني اما ان يكون
اللفظ الذي هو مدلوله مفردا او مركبا وكل منهما اما
ان يكون مهملا او مستعملا فالاول الكلمه فانه لفظ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)